الخبر هو

■ **تسلم** المدرب أوسكار تاباريز المدير الفني لمنتخب أوروغواي لكرة القدم جائزة (سان فيليبي وسانتياغو دي مونتفيديو) التي تقدمها سلطات مونتفيديو عاصمة أوروغواي للمرة الأولى في التاريخ. وتقدّم هذه الجائزة إلى أبرز الشخصيات في مجالات الثقافة والرياضة والمجتمع.
ويضيف تاباريز هذه الجائزة إلى العديد من الجوائز المحلية والدولية التي نالها منذ قيادته منتخب أوروغواي للفوز بالمركز الرابع في بطولة كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا ثم بلقب كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا ٢٠١١) بالأرجنتين، كما يحتل منتخب أوروغواي حالياً المركز الثالث في التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) خلف نظيريه الإسباني والألماني.

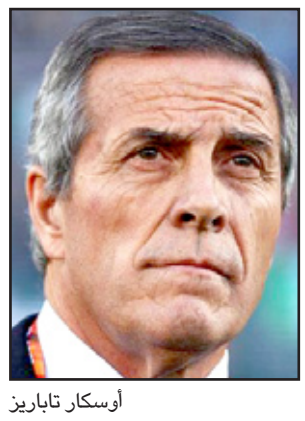
أوسكار تاباريز

■ **قال** الإسباني رفائيل نادال ان فرصه في تحقيق رقم قياسي في عصر الاحتراف والفوز بلقب بطولة فرنسا المفتوحة للتنس للمرة السابعة لن تتأثر بتراجعه الى المركز الثالث في التصنيف العالمي. وخسر نادال في الدور الثالث ببطولة مدريد للاساتذة الاسبوع الماضي ليتجاوزه السويسري روجيه فيدرر نحو المركز الثاني في التصنيف العالمي فيما ظل الصربي نوفاك ديوكوفيتش في الصدارة. وقال نادال في مؤتمر صحفي على هامش مشاركته في بطولة روما للاساتذة : وجودي في المركز الثاني او الثالث لن يغير هدفي ، هدفي سيظل كما هو سواء كنت في المركز الثاني او الثالث او العاشر ، من أجل الفوز يجب ان يتغلب المرء على أفضل اللاعبين في العالم ، التغيير الوحيد سيكون في قبل النهائي لكن هذا لا يصنع فارقا كبيرا.

رفائيل نادال

■ **توقع** باولو بينتو مدرب البرتغال ان يكون الفائز بلقب بطولة الأمم الاوروبية المقبلة من مجموعة الموت التي تضم فريقه والمانيا وهولندا والدنمارك.
واوضح بينتو خلال مؤتمر صحفي : انه امامنا هدف واضح للغاية ، في البداية يجب ان نصل الى دور الثمانية في هذه البطولة الكبيرة ثم سنحاول بالطبع ان نصل الى أبعد مدى ممكن ، لن أتفاجأ بمشاهدة بطل اوروبا القادم وهو يتأهل من مجموعتنا.
واضاف بينتو : استعنا بنيلسون لانه لاعب صاحب خصائص مختلفة عن المهاجمين الآخرين ، وهو لاعب شاب ويملك مهارات وامكانيات كبيرة وبالطبع سنحاول ان نجعله مفيدا بالنسبة لنا .

باولو بينتو

نجوم في الذاكرة
الحلقة 127

مظفر نوري.. مهاجم بارع هز شباك العالم العسكري بهدف جميل

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرتهم الرياضية.
(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات الوطنية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب/ زيدان الربيعي

(نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٢٧ مسيرة لاعب فريق الآليات (الشرطة) حالياً والمنتخبات الوطنية السابق المرحوم مظفر نوري الذي وُلد عام ١٩٤٧ وخاض "٥٣" مباراة دولية حيث سيجد فيها القارئ العديد من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب مظفر نوري حياته الرياضية في الأزقة والشوارع بمنطقة الدورة في بغداد وبعد أن اشتد عوده انضم الى الفرق الشعبية في منطقته ومن أبرز هذه الفرق كواكب البياع واتحاد رضا حيث كشف عن مواهبه الدفينة التي كان أبرزها السرعة والمراوغة ثم لعب للفرق المدرسية في المرحلة المتوسطة ، ساعده في ذلك الجو الرياضي العائلي الذي تتمتع به عائلته، لأن مظفر نوري من عائلة رياضية معروفة جداً في العراق، حيث رفدت هذه العائلة المنتخبات العراقية بأربعة لاعبين مهمين هم: صباح ومظفر ورياض وأسامة أولاد نوري البارودي، فضلاً عن العداءة الذهبية إيمان نوري .
بعد ذلك انضم إلى فريق آليات الشرطة وقد وجد رعاية خاصة من مدرب الفريق آنذاك الراحل محمد نجيب كابان.. ففي عام ١٩٦٣ خاض مظفر نوري أول مباراة خارجية له مع الشرطة أمام فريق الحسكة السوري وبعد ذلك أخذ يؤكد حضوره القوي في صفوف هذا الفريق الذي كان يضم أبرز لاعبي الكرة العراقية، الأمر الذي زاد من طموحات مظفر نوري لكي يكون لاعباً مؤثراً ومهماً بين هؤلاء النجوم الكبار، وما هي إلا سنوات قليلة جداً حتى دُعي مظفر نوري إلى صفوف المنتخبين الوطني والعسكري ومثلهما في العديد من البطولات العربية والآسيوية والأولمبية.
وقد خاض أولى مبارياته مع المنتخبات العراقية عام ١٩٦٦ وكانت للمنتخب العسكري ضد نادي روستوك من ألمانيا الشرقية آنذاك وانتهت المباراة لصالح الألمان بهدفين مقابل هدف واحد كان من نصيب اللاعب الجديد مظفر نوري.

ألقاب مميزة

ونظراً لقدراته الهائلة جداً فقد حصل اللاعب مظفر نوري على لقب أفضل مهاجم في العراق عام ١٩٦٧ وكان هذا الاختيار مفاجئاً للجميع، لأن نوري تفوق فيه على الكثير من المهاجمين الكبار آنذاك أمثال هشام عطا عجاج وعمو بابا وغيرهما، إلا أن ما قدمه مظفر نوري في ذلك العام كان رائعاً جداً ما جعل اختيار النقاد في محله برغم أن هذا اللاعب كان في ريعان الشباب.
في عام ١٩٦٨ حصل مظفر نوري على لقب ثاني أفضل مهاجم في العراق ، وفي عام ١٩٧٠ حصل على المركز الثالث وهذه الألقاب تدلل على مدى قدرة وإمكانيات اللاعب مظفر نوري، الأمر الذي جعل الجماهير والصحافة الرياضية "برغم قلتها آنذاك" تطلق عليه لقب اللاعب الذهبي أو اللاعب "الأرقط".
شارك مظفر نوري في تحقيق الكثير من الإنجازات الكبيرة التي حققها فريق الآليات في ستينيات وسبعينيات القرن المنصرم والتي كان أهمها الحصول على لقب وصيف بطل بطولة الأندية الآسيوية التي جرت في تايلاند عام ١٩٧١ بعد انسحاب الآليات من المباراة النهائية لتلك البطولة نتيجة لتأهل فريق "إسرائيلي" للقائه في اختتام البطولة، كما أسهم في تحقيق إنجازات عدة للمنتخب الوطني الذي مثله في الكثير من البطولات المختلفة والتي سجل من خلالها "٢٨" هدفاً ومن أبرز هذه البطولات تصفيات دورة المكسيك الاولمبية في بانكوك عام ١٩٦٨ وتصفيات دورة ميونيخ الاولمبية عام ١٩٧١ وتصفيات المجموعة الغربية الثانية لبطولة أمم آسيا في الكويت عام ١٩٧١ وبطولة كاس الصداقة في إيران عام ١٩٦٩وبطولة العالم العسكرية في بغداد عام ١٩٦٨ وغيرها.
وكان مظفر نوري من بين لاعبي المنتخب الوطني الذين شاركوا في مباراة افتتاح ملعب الشعب الدولي عام ١٩٦٦ ضد فريق بنفيكا البرتغالي حيث حل بديلاً في الشوط الثاني محل اللاعب البيرت خوشابا.
وقد واصل مظفر نوري مسيرته الرياضية حتى منتصف سبعينيات القرن المنصرم، حيث أضطر للاعتزال بعد أن تعرض للكثير من الإصابات، وبرغم ارتباطه الوظيفي كضابط في سلك الشرطة، إلا أنه بقي قريباً من فريقه المفضل "الآليات" الذي تحول فيما بعد إلى أسم جديد هو "الشرطة" وكان يقف مع هذا الفريق في الكثير من الظروف الصعبة التي كانت تواجهه، كما عمل مدرباً لشباب نادي الشرطة في أكثر من موسم وأسهم برفد المنتخبات العراقية بالكثير من الوجوه الشابة، كذلك عمل في الهيئة الإدارية لنادي الشرطة لأكثر من دورة انتخابية.

مميزاته

يتميز اللاعب مظفر نوري بمميزات عدة من أبرزها السرعة الفائقة التي كانت تساعده على اجتياز أبرز المدافعين، فضلاً عن مهاراته العالية في المراوغة وذكائه الميداني حيث كان يسلم ويستلم الكرة بشكل صحيح ومن دون أن يتعب نفسه أو يتعب زميله، ويمتاز مظفر نوري أيضاً بالحس التهديفي الرائع جداً، إذ أنه يستطيع أن يسجل الأهداف من أصعب الزوايا، لأنه يتميز بالتسديد القوي، كذلك كان متعاوناً مع زملائه داخل الميدان.

أعز مبارياته

يحتوي سجل اللاعب مظفر نوري على الكثير من المباريات الجميلة التي خاضها هذا اللاعب في مسيرته الرياضية الطويلة، إلا أنه يعتز كثيراً بمباراة فريقه الآليات ضد فريق السكك ضمن مباريات بطولة الدوري في عام ١٩٧١ والتي انتهت بالتعادل "٢ . ٢" وسجل فيها هدفاً جميلاً، إذ يعد هذه المباراة أفضل مبارياته المحلية حيث قدم فيها الكثير من اللمحات الجميلة التي نالت إعجاب الجمهور، أما على الصعيد الخارجي فيعتز مظفر نوري كثيراً بمباراة المنتخب العسكري ضد منتخب العالم العسكري الذي تم تشكيله بعد انتهاء بطولة العالم العسكرية عام ١٩٦٨ التي أقيمت في بغداد والتي انتهت بالتعادل "١ . ١" وسجل فيها مظفر نوري هدف منتخبنا العسكري وكان هدفاً جميلاً للغاية.

أجمل أهدافه

كما قلنا أن مظفر نوري كان هدافاً كبيراً وتمكن من فرض نفسه وسط مهاجمين وهدافين كبار، لذلك كانت طريقته في تسجيل الأهداف رائعة جداً وهذه الطريقة جعلت الكثير من أهدافه تبقى خالدة في ذاكرة الناس، لكن مظفر نوري الذي كان يعتز بكل الأهداف التي سجلها لأنها أسهمت بإدخال الفرح إلى نفوس الجمهور، إلا أنه يفرز هدفاً جميلاً من بين كل الأهداف التي سجلها وهو الهدف الذي سجله لمنتخب الشرطة في مرمى منتخب الجيش في بطولة الجمهورية عام ١٩٦٨ والتي فاز فيها فريقه بهدفين مقابل هدف واحد حيث يروي مظفر نوري طريقة تسجيل هذا الهدف بقوله : سددت كرة قوية جداً ارتطمت بالعمود الأيمن ثم ارتطمت بالعمود الأيسر ودخلت المرمى بعنف، كذلك هدف آخر جميل سجله في البطولة نفسها في مرمى المنتخب الكويتي وانتهت المباراة بالتعادل "١.١".

أبرز المدربين

محمد نجيب كابان، عادل بشير وغيرهما.

مظفر نوري ثاني الواقفين من اليمين مع المنتخب العسكري

ومضات من التاريخ

جيرزينيو.. أفضل صانع ألعاب في منتخبات السامبا

□ إعداد / المدى

تحمل بطولة كأس العالم دلالات عميقة وقيمة رمزية كبيرة تجعل من مجرد المشاركة في إحدى نسخها سبباً كافياً لقياس مدى نجاح أو فشل مسيرة لاعب ما من جهة وتكوين فكرة عن مشواره ومؤهلاته من جهة أخرى.
ولعل صحة هذا الطرح تظهر بجلاء عند إلقاء نظرة خاطفة على سجلات جاير فينتورا فيليو في ملاعب الساحرة المستديرة، فإذا سألتم أشخاصاً عديدين عن جيرزينيو، لا شك أنكم ستحصلون على جواب واحد، إذ يُطلق على ابن قلعة بوتافوجو منذ اثنين وأربعين عاماً لقب "إعصار كأس العالم ١٩٧٠"، بعدما تألق في مركز الجناح الأيمن ضمن تشكيلة أحد أفضل الفرق التي شاركت في أم البطولات على مرّ العصور، كما أنه يُعد إلى يومنا هذا اللاعب الوحيد الذي تمكن من هز الشباك في جميع مباريات منتخب متوّج باللقب العالمي خلال نسخة واحدة لكأس العالم منذ لقاء الإفتتاح وحتى موقعة النهائي.
بيد أن ما لا نعرفه عن جيرزينيو هو أن مركزه الحقيقي لم يكن في الجناح الأيمن ، بل كان صانع ألعاب من الطراز الرفيع على مدى السنوات العشرين التي قضاها فوق المستطيل الأخضر، علماً أنه اضطلع بدوره العادي في نهائيات ١٩٦٦ و١٩٧٤، بينما شكلت نسخة المكسيك بينهما الإستثناء الذي تحول إلى قاعدة في أذهان عشاق هذا اللاعب والمعجبين بلمساته.
وقال جيرزينيو : أنا كنت اللاعب رقم ١٠، لكن ما حصل سنة ١٩٧٠ كان أمراً فريداً من نوعه، ذلك أن زاغالو أشرك في فريق واحد خمسة لإعبين يمارسون الوظيفة نفسها كلٌ في ناديه، فقد كنا جميعاً نحمل القميص رقم ١٠.
وبالعودة إلى قائمة المنتخب البرازيلي في تلك البطولة، يتبين أن الخمسة المشار إليهم في تصريح ابن السابعة والستين هم: جيرزينيو من بوتافوجو وجيرسون من ساوباولو وتوستاو من كروزيرو، إضافة إلى ريفيلينو من كورينثيانز وبيليه، الذي كان الوحيد من بين هؤلاء النجوم الأسطوريين الذي اضطلع فعلاً بالرقم عشرة في تلك النهائيات.
وتابع جيرزينيو بالقول : كان بوتافوجو حينها يضم في صفوفه روبيرتو ميراندا، لاعب الوسط الهجومي، أما بيليه فقد كان يلعب إلى جانب كوتينيو في سانتوس، بينما كان كروزيرو يزخر بلاعب من طينة إيفالدو، وهكذا دواليك، إذ لم يكن أحد منا مهاجماً صرفاً، لقد كان رقم القميص يحدد مركز كل لاعب آنذاك، إذ كنت أنا أحمل رقم ٧ وكنت ألعب في الجناح الأيمن، بينما استلم ريفيلينو القميص رقم ١١ ولعب في الجهة اليسرى، لكننا في الواقع كنا نهاجم جميعاً.

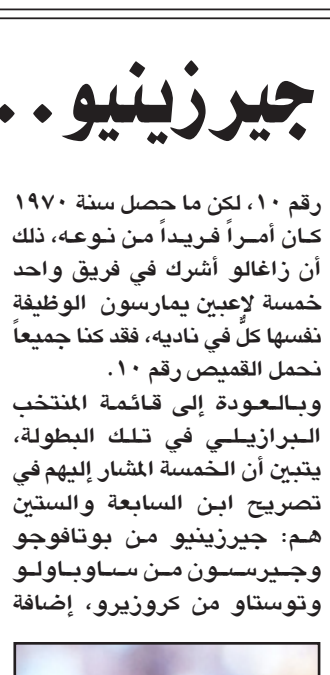
نجم الكرة البرازيلية السابق جيرزينيو

المركز لا يهم

صحيح أنهم كانوا يهاجمون جميعاً، لكن لا أحد نجح في الإندماج ضمن تكتيك زاغالو أفضل من جيرزينيو، الذي سجل ثنائية في اللقاء الأول أمام تشيكوسلوفاكيا قبل أن يضيف إليها خمسة أهداف أخرى، علماً أنه واصل هز الشباك في كل المباريات المتبقية، بما فيها موقعة النهائي التي أنهاها رفاقه منتصرين على إيطاليا بأربعة مقابل واحد، وبذلك نجح في تقمص دور قائد الخط الأمامي المتنكر في زي الجناح الأيمن، علماً أنه اضطلع في كثير من الأحيان بمهمة صانع الألعاب الذي كان ينقص تشكيلة السيليساو آنذاك.
وقال زاغالو، الذي تسنم تدريب المنتخب البرازيلي قبل أشهر قليلة عن انطلاق نهائيات المكسيك ١٩٧٠، خلفاً للمدير الفني السابق جواو سالدانيا: لقد كنت أعرف في قرارة نفسي أن جاير سينتفض، ليس فقط لأني كنت على علم بقدرته الهائلة في تسجيل الأهداف، بل كذلك لأنه كان يتمتع بلياقة بدنية خارقة كانت تجعلك تحسبه يطير فوق أرضية الملعب، لقد كانت مؤهلاته الجسمانية تمكنه من الإضطلاع بأدوار مختلفة في آنٍ واحد، بدءاً بالجناح الأيمن، مروراً عبر خط الوسط الهجومي، وانتهاءً برأس الحربة.
بيد أن بطولة ١٩٧٠ لم تكن المرة الأولى التي حامت فيها الشكوك حول موقعه الحقيقي، إذ يرجع عدم الثبات هذا إلى بداية مسيرته الكروية، ففي سنة ١٩٥٨، انتقلت عائلة فينتورا من دوكي دي كاشاس إلى شارع الجنرال سيفيريانو في ريو دي جانيرو، بالقرب من مقر بوتافوجو، الذي لم يتأخر في الإنضمام إلى فئاته الصغرى عن سن الرابعة عشرة.
وتمكن جاير من قيادة ناشئي بوتافوغو إلى قمة التألق، مما جلب إليه اهتمام مدرب الفريق الأول زولو رابيلو، الذي أشركه في حصة تدريبية مع الكبار قبل أن يقحمه في مباراة إعدادية جمعت نجوم النادي، إذ دخل بديلاً عن المخضرم كوارينتينيا في خط الوسط الهجومي، حيث لعب إلى جانب ديدي وغارينشا وزاغالو وأماريلدو.
صحيح أنه لم يكن حينها لاعب وسط هجومي، لكنه في المقابل لم يكن يضيع الفرص المتاحة أمامه، مما عجّل بضمه إلى الفريق الأول وإقحامه في تشكيلته الأساسية شيئاً فشيئاً.
وتزامن بزوغ نجم جيرزينيو وانتقاله إلى عالم الإحتراف مع اقتراب أفول غارينشا، الذي رحل عن قلعة ألفينيجرو سنة ١٩٦٥، تاركاً القميص رقم ٧ لوريثه الشرعي ومعه مركز الجناح الأيمن، وقد استغل صاحبنا هذه الفرصة أحسن استغلال، متجاوزاً الضغط الكبير المتولد عن خلافة أحد أبرز أساطير كرة القدم على مر التاريخ، ليبدأ في شق طريقه بثبات نحو المنتخب الوطني. وعندما ثبت قدميه في التشكيلة الأساسية وأصبح نجماً كبيراً لا يُشق له غبار، عاد جاير إلى مكانه المفضل ليضطلع بدور صانع الألعاب، حيث أبان عن قوة جسمانية عالية ومهارة فائقة في المراوغة وترويض الكرة، وهو ما مكنه من صنع الفارق في أغلب الأحيان.
ويستحضر جيرزينيو أيام تألقه بالقول: عندما كنت أنطلق بالكرة بين قدمي لم يكن من السهل إيقافي، ولهذا السبب كنت أحتاج لمساحة فارغة من أجل الإندفاع، وهذا ما يفسر إقحامي في الجناح خلال نهائيات المكسيك ١٩٧٠، ففي أغلب العمليات الهجومية كان ذلك يتيح لي إمكانية الركض كثيراً فوق أرضية الميدان، بل وفي أغلب الأحيان كنت أتحرك في خط قطري، لقد كان الهدف دائماً هو استغلال المساحات الفارغة.

منتخب السامبا في السبعينيات

مسيرة اللاعب

تاريخ الولادة: ٢٥ كانون الأول ١٩٤٤
مكان الولادة: دوك دي كاشياس، ريو دي جانيرو
المركز: مهاجم
الأندية: بوتافوجو (١٩٦٢-١٩٧٤)، مارسيليا الفرنسي (١٩٧٤-١٩٧٥)، كروزيرو (١٩٧٦)، بورتوجويزا الفنزويلي (١٩٧٧)، نوروسيتي (١٩٧٨-١٩٧٩)، فاست كلوب (١٩٧٩)، خورخي فيلستيرمان البوليفي (١٩٨٠-١٩٨١)، بوتافوجو (١٩٨١-١٩٨٢)
المنتخب الوطني: ١٠٧ مباراة دولية (٤٤ هدفاً)

أبرز الإنجازات

كأس العالم FIFA ١٩٧٠
بطولة ريو- ساو باولو (مرتان) ١٩٦٤ و١٩٦٦
كأس البرازيل ١٩٦٨
دوري ولاية ريو دي جانيرو (مرتان) ١٩٦٧ و١٩٦٨
كوبا ليبرتادوريس ١٩٧٦